

النهاية في غريب الأثر

- { خزا } ... في حديث وَفَدِرَ عبد القيس [مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى]
[خزايا : جمع خَزْيَانٍ : وهو المُسْتَحْيِي . يقال خَزِي يَخْزِي خَزَايَا : أي
اسْتَحْيَا فهو خَزْيَانٌ وامرأة خَزْيَاء . وَخَزِي يَخْزِي خَزْيَا : أي ذَلَّ وَهَانَ .
- ومنه الدعاء المأثور [غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ] .
- والحديث الآخر [إِنْ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيَا وَلَا فَارِسًا بِخَزْيِهِ] أي بِجَرِيمَةٍ
يُسْتَحْيَا مِنْهَا . هكذا جاء في رواية .
(ه) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [فَأَصَابَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَرَةٌ أَتَقْيَاءَ وَلَا
فَجْرَةَ أَقْوِيَاءَ] أي خَمَلَةٌ اسْتَحْيَيْنَا مِنْهَا .
(ه) وحديث يزيد بن شجرة [اِنْهَكَوْا وَجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تُخْزُوا الْحُورَ الْعَرِينَ]
أي لَا تَجْعَلُوهُنَّ يَسْتَحْيِينَ مِنْ تَقْصِيرِكُمْ فِي الْجِهَادِ . وقد يكون الخِزْيُ بمعنى
الهِلَاكِ وَالْوُقُوعِ فِي بَلَاءٍ .
- ومنه حديث شارب الخمر [أَخْزَاهُ اللَّهُ] ويروى [خَزَاهُ اللَّهُ] أي فَهَرَهُ . يقال
منه خَزَاهُ يَخْزُوهُ . وقد تكرر ذكر الخِزْيِ وَالخَزَايَا في الحديث